## أول حالة طرد في المونديال من نصيب الأوروغوياني بيريرا

سجلت أول حالة طرد في نهائيات كأس العالم في البرازيل 2014 عندما رفع الحكم الالماني فيليكس بريخ البطاقة الحمراء في وجه مدافع الاوروغواي ماكسيميليانو بيريرا في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع من مباراة فريقه ضد كوستاريكا والتي انتهت بخسارته 3ـ1.يذكر أن أسرع حالة طرد في نهائيات كأس العالم هي للاعب اوروغوياني أيضا هو خوسيه باتيستا الذي طرده الحكم الفرنسي جويل كينيو بعد مرور 55 ثانية في مونديال مكسيكو عام 1986.

المنتخب العاجي فرحا بالفوز الثمين على نظيره الياباني

دروغبا يفرح مع جيرفينيو صاحب هدف الفوز (أ.ف.ب)

### حولت تخلفها من خسارة إلى فوز ثمين في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة

# ساحل العاج تقلب الطاولة على اليابان وتصدمها برأسيتين

نجح المنتخب العاجي في قلب الطاولة على نظيره الياباني بطل آسيا وحول تخلفه أمامه الى فوز ثمين 2ـ1 على ملعب «برنامبوكو أرينا» في ريسيفي في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثالثة لمونديال البرازيل 2014.

وحسم المنتخب العاجي القمة الافريقية ـ الآسيوية خلال الشوط الثاني وفي غضون دقيقتين، وذلك بعدما أنهى الشوط الاول متخلفا، ليحصد بالتالي فوزه الثالث في ثالث مشاركة له في العرس الكروي العالمي حارما في الوقت ذاته بطل آسيا من تحقيق فوزه الثالث على احد ممثلي أفريقيا من اصل 5 انتصارات له في كأس العالم (حقق أربعة انتصارات في مشاركاته الاربع السابقة بينها اثنان على تونس 2ـصفر عام 2006 والكاميرون 1ـ0 عام 2010).

ولحق وصيف بطل افريقيا بكولومبيا الى صدارة المجموعة مع أفضلية الأهداف للمنتخب الاميركي الجنوبي الذي فاز اليوم أيضا على اليونان 3ـ0، وعزز حظوظه ببلوغ الدور الثاني للمرة الاولى في تاريخه، فيما أصبحت مهمة منتخب الساموراي الازرق اكثر صعوبة لبلوغ الدور الثاني للمرة الثانية على التوالي بعد مونديال 2010 في جنوب افريقيا والثالثة في تاريخ مشاركاته في العرس العالمي بعد الاولى عام 2002 في البطولة التي استضافها مشاركة مع الجارة كوريا الجنوبية.

وبدأ مدرب ساحل العاج الفرنسي صبري لموشي اللقاء دون القائد ديدييه دوروغبا الذي يتوجه للتوقيع مع يوفنتوس الايطالي من غلطة سراي التركي بعقد يمتد لعامين، بحسب ما أكدت وسائل الاعلام التركية، لكنه اضطر للزج به في الشوط الثاني من اجل تعويض تخلفه بهدف كيسوكي هوندا (16) وكان تأثير هداف تشلسي الانكليزي السابق سريعا اثر تمكن فريقه من ادراك التعادل بعد ثوان على دخوله عبر ويلفريد بوني (64) ثم اتبعه جيرفينيو بهدف التقدم والفوز (66).

وبدا العاجيون الطرف الافضل في بداية اللقاء وكانوا قريبين من افتتاح التسجيل اثر تمريرة من جيرفينيو لبوني الذي حاول تسديد الكرة لكنها تحولت من المدافع ماساتو موريشيغي وتحولت الى ركنية (6).

وجاء رد اليابانيين قاسيا، إذ تمكنوا من افتتاح التسجيل في الدقيقة 16 عبر لاعب ميلان الايطالي هوندا الذي وصلته الكرة على الجهة اليسرى للمنطقة العاجية بتمريرة من رفيق الدرب في الدوري الايطالي يوتي ناغاموتو (انتر ميلان)، فاطلقها صاروخية في الزاوية اليمنى العليا للحارس بوبكر باري الذي كادت ان تهتز شباكه بهدف ثان عبر اتسوتو اوكيدا الذي تلاعب بالدفاع على الجهة اليمنى قبل ان يطلق كرة قوية تمكن الحارس العاجي هذه المرة من صدها (20).

وهذا الهدف الثالث لهوندا في نهائيات كأس العالم، فأصبح افضل هداف لبلاده في العرس الكروي العالمي. وسجل هوندا هدفيه الاولين في نهائيات جنوب افريقيا 2010، الاول ضد الكاميرون (1ـ0) والثاني ضد الدنمارك (3ـ1) وذلك خلال الدور الاول.

وانتقل الخطر بعدها الى الجهة المقابلة من ركلة حرة نفذها يحيى توريه لكن محاولة لاعب وسط مانشستر سيتي علت العارضة (24)، ثم اتبعها اللاعب ذاته بفرصة مماثلة تماما وكانت هذه المرة اقرب لكن لكرة لم تجد طريقها بين الخشبات الثلاث (31).

وواصل رجال لموشي سعيهم لإدراك التعادل وحصلوا على فرصة مزدوجة اثر كرة صاروخية اطلقها ارثر بوكا من حوالي 30 مترا لكن الحارس ايجي نيشيكاوا تألق وصدها ثم سقطت أمام بوني الذي سددها في القائم الايسر لكن الحكم المساعد كان قد رفع رايته بداعي تسلل غير واضح (36).

وكاد بوكا نفسه ان يدخل الفريقين الى استراحة الشوطين وهما على المسافة عندما سيطر على الكرة داخل المنطقة ثم سددها من زاوية ضيقة جدا لكن نيشيكاوا تصدى للمحاولة ببراعة (44).

#### هاسيبي وفرصة ضائعة

وفي بداية الشوط الثاني كان القائد ماكوتو هاسيبي قريبا من إضافة الهدف الثاني لبلاده لكن محاولة لاعب اينتراخت فرانكفورت الالماني مرت قريبة من القائم الايمن (49).

ورد المنتخب العاجي بتسديدة لسالومون كالو من خارج المنطقة مرت قريبة من القائم الايمن (60)، ثم زج لموشي بدروغبا في الدقيقة 62 بدلا من سيري دي سعيا خلف التعادل، ونجح المدرب الفرنسي في تحقيق مبتغاه لكن عبر بوني الذي وصلته الكرة من الجهة اليمنى بتمريرة عرضية من سيرج اوريه فانقض عليها مهاجم الدوري الانجليزي الممتاز (سوانسي سيتي) وحولها برأسه في الشباك (64).

#### هدف بعد الصدمة

ولم يكد المنتخب الياباني يستفيق من صدمة هدف التعادل حتى اهتزت شباكه مجددا وهذه المرة عبر رأسية من جيرفينيو اثر تمريرة عرضية أخرى من اوريه (66).

وحصل دروغبا على فرصة لتوجيه الضربة القاضية لفريق المدرب الايطالي البرتو زاكيروني من ركلة حرة لكنه اصطدم بتألق نيشيكاوا (82)، ثم اتبعها اللاعب ذاته بفرصة خطيرة اخرى من كرة اطلقها من حدود المنطقة فتحولت من الدفاع ومرت قريبة جدا من القائم الايسر (85).

فرحة مشجعي ساحل العاج بالفوز على اليابان

حسرة مشجعي اليابان بعد الخسارة

## لموشي «لم نتأهل بعد».. وزاكيروني: بدايتنا جيدة

أعرب الفرنسي صبري لموشي مدرب منتخب ساحل العاج عن سعادة لاعبيه بعد الفوز على اليابان 2ـ1.

وقال لموشي «اللاعبون سعداء جدا بهذا الفوز، لكننا لم نتأهل بعد».

وتابع «لم نبدأ المباراة بشكل جيد وتلقينا الهدف الأول بخطأ في التغطية، وبعد ذلك سنحت لنا العديد من الفرص»، مضيفا «من المهم لنا ان نبدأ البطولة جيدا».

وعن المهاجم ديدييه دروغبا الذي نزل في الدقيقة 62 بطلا من سيري دي قال لموشي «وجود لاعب كديدييه دروغبا، سواء أساسيا أو احتياطيا، يمكن ان يغير مجرى المباراة».

من جهته، قال الإيطالي البرتو زاكيروني مدرب اليابان «بدأنا المباراة جيدا لكن منتخب ساحل العاج كان يزداد قوة تدريجيا، فبدنيا هم أقوى منا».

واضاف «كان من الممكن ان نكون افضل من الناحية الهجومية واكثر قوة في الدفاع». وأوضح زاكيروني «فازت ساحل العاج لأنها كانت اكثر استحواذا على الكرة، فلقد منحناها الكثير من المساحات وحرية الحركة وافتقدنا للسرعة وهي في العادة إحدى ميزات فريقنا».

وتابع «الان بات ظهرنا الى الحائط ويجب ان نعرف اين كان الخلل لإصلاحه، لم نلعب كما يجب وسأفكر بما يمكن القيام به».

# مونديال الحكام يفتح باب الفساد بسبب القرارات الخاطئة

**أحمد السلامي**

يبدو أن كأس العالم 2014 سيحمل لقب «مونديال الحكام» بسبب الأخطاء الفادحة التي وقع بها الحكم الياباني يوشي نيشيمورا الذي أدار لقاء منتخبي البرازيل وكرواتيا وزميله الحكم الكولومبي ويلمار رولدان الذي قاد هو الآخر مباراة المكسيك والكاميرون وهو ما جعل من هذين الحكمين في مرمى نقد وسائل الإعلام التي صبت جام غضبها على أخطائهما ونقل وجهة نظر الجماهير الرياضية الذين حملوا نيشيمورا ورولدان مسؤولية تعكير صفو المباريات.

المباراة الأولى والتي أثارت جدلا واسع النطاق حول العالم سواء على مستوى الحكام والمحللين أو الإعلام والجماهير الذين انقسموا بين مؤيد بسبب تعاطفه وحبه وولعه بمنتخب «السامبا» أو محايدا ومعارضا وقفوا ضد أخطاء التحكيم التي أرهقت «الكروات» وأدت إلى خسارة موجعة 3ـ1.

رسم غرافيكي لعمل الحكام

#### بالياباني.. ايرغاتو

الصحف الكرواتية اعتبرت ان نيشيمور «ارتكب خطأ لا يغتفر»، فيما اعترفت الصحف البرازيلية بالخطأ ضمنيا من خلال عنوان «ايرغاتو»، أي شكرا باليابانية، الذي كتبته إحدى الصحف الواسعة الانتشار.

#### بوساكا يدافع

وقد أنبرى رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» السويسري ماسيمو بوساكا إلى الدفاع عن الياباني يوشي نيشيمورا والتقليل من فداحة أخطائه معتبرا أنه كان يقف في موقع جيد جدا عندما رأى اليدين «يد لوفرن على كتف فريد» تقومان بشيء فاتخذ القرار، وإذا كنت تلعب وبيدك في الخارج «اي على اللاعب الخضم»، إذا قمت بالملامسة، فأنت تسمح للحكم بان يأخذ قراره باتجاه معين.

وأشار بوساكا إلى أن «فيفا» سينهي تحليله للمباراة قبل أن يقرر إذا ما كان نيشيمورا سيقود أي مباراة أخرى في البرازيل.

#### الأفضل آسيويا

وكان نيشيمورا اختير أفضل حكم في أسيا عام 2012، وسبق له أن اشرف على 4 مباريات في كأس العالم في جنوب أفريقيا 2010 بينها لقاء الدور ربع النهائي بين البرازيل وهولندا.

وأصبح نيشيمورا ثالث ياباني يشرف على مباراة في كأس العالم بعد شيزوو تاكادا «1986 و1990» وتورو كاميكاوا «2002 و2006».

#### كارثة تحكيمية

أما ثاني الكوارث التحكيمية فقد دارت أحداثها في لقاء منتخبي المكسيك والكاميرون ضمن المجموعة الأولى بعد إلغاء الكولومبي ويلمار رولدان هدفين صحيحين لمهاجم «الأمواج» المكسيكي، جيوفاني دوس سانتوس بداعي التسلل، قبل أن يلغي هدفا من تسلل واضح للمنتخب الكاميروني.

#### هدف الأمان

وكان ممكنا أن تقع مشكلة حقيقية في حال خسارة منتخب المكسيك أو خروجه متعادلا، لكن العناية الإلهية أنقذته بعد تمكن اوريبي بيرالتا من حسم اللقاء وتسجيل هدفا ساهم بإطفاء غضب الجماهير المتعطشة إلى استمرار «الأزتيك» في مشواره المونديالي وإخراج المباراة إلى بر الأمان.

#### الأفضل في الجنوبية

وكان الكولومبي ويلمار رولدان حصل على لقب أفضل حكم في أميركا الجنوبية لسنة 2013 بمجموع 108 اصوات من قبل صحيفتي القارة في استفتاء صحيفة البايس الاوروغوايانية، متفوقا في التصويت على الحكم التشيلي إنريكي أوسيس «39 صوت» ثم الارجنتيني جيرمان دلفينو «36 صوتا».

#### الخلاصة

وبصفة عامة فإن الأخطاء التحكيمية تعتبر «ملح البطولات» وإن كان البعض يذهب إلى الترويج إلى أن بعض الحكام يميلون في تشجيع منتخب على حساب الآخر وهو تحديدا ما طال الحكم الياباني يوشي نيشيمورا الذي أتهم باعتباره اللاعب رقم 12 في صفوف المنتخب البرازيلي، فيما يذهب البعض إلى حد الطعن في نزاهة «قضاة الملاعب» عبر توجيه تهم الفساد وتقاضي الرشاوى المالية وهي حوادث فردية وإن كان قد وقع فيها بعض الحكام في سنوات ماضية على مستوى بعض الدوريات الأوروبية والبطولات العالمية، إلا أن الحديث عنها في مونديال 2014 ليس واردا في الوقت الراهن باعتباره أنه لايزال في بداياته.